

## تصعيد في جنوب لبنان.. إسرائيل وحزب الله يتباذلان القصف



بيروت: «ال الخليج»، وكالات

تصاعدت حدة الاشتباكات وعمليات القصف المتبادل عبر حدود لبنان الجنوبي، أمس الأربعاء، وبينما تكثفت الغارات الإسرائيلية على البلاد الجنوبية، نفذ مقاتلو «حزب الله» هجوماً مركباً على مقر قيادة عسكرية في بلدة عرب العرامشة شمال الجليل، ما أوقع إصابات مؤكدة، إضافة إلى عدة مواقع عسكرية إسرائيلية.

وأعلن «حزب الله»، أمس الأربعاء، قصف مقر قيادة عسكري شمالي إسرائيل، ردًا على مقتل ثلاثة من مقاتليه في ضربات استهدفت الثلاثاء بلدتين في جنوب لبنان، في حين أكد الجيش الإسرائيلي إصابة 14 جندياً ستة منهم بجروح خطيرة في المنطقة. وعلى الرغم من أن الحدود تشهد تبادلاً للقصف بشكل شبه يومي منذ بدء الحرب على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإن «حزب الله» تبنى لليوم الثالث على التوالي تنفيذ هجمات أوقعت جرحي في الجانب الإسرائيلي.

وقال «حزب الله» في بيان إن مقاتليه شنوا هجوماً مركباً بالصواريخ الموجهة والمسيرات الانقضاضية على مقر قيادة إسرائيلي مستحدث في قرية عرب العرامشة، وذلك ردّاً على اغتيال إسرائيل لعدد من عناصره في عين بعال والشهابية.

وأكَّد الجيش الإسرائيلي إصابة 14 جندياً، ستة منهم بجروح خطيرة، في هجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة في الشمال. وقال الجيش في بيان: «تم خلال الساعات الأخيرة رصد عدد من الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات. «المسيرة تعبَّر الحدود من الأراضي اللبنانية في اتجاه قرية عرب العرامشة شمال إسرائيل».

«أضاف: «أُصيب ستة جنود بجروح خطيرة، فيما أُصيب اثنان بجروح متوسطة، ووصف باقي الإصابات بالطفيفة».

وواصل حزب الله، أمس الأربعاء، استهداف موقع قوات إسرائيلية في المنطقة الحدودية، بينها ثكنة «برانيت» وموقع «راميا» و«قاعدة ميرون» في جبل الجرمق، فيما شن الجيش الإسرائيلي هجمات على موقع لبنانية، استهدف من خلالها ما زعم أنها «مصدر نيران» و«مجموعات مسلحة».

وتواصلت الغارات الإسرائيلية والقصف المدفعي على عدة بلدات في الجنوب، ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة عيتا الشعب، وغارة على أطراف يارين وثالثة على الناقورة استهدفت منزلاً ودمته. واستهدفت دبابة «ميركافا» أحد المنازل بشكل مباشر في الضهرة التحتا قرب الساحة. كما تعرضت أطراف علم الشعب والضهرة لقصف مدفعي فوسفوري.